

الباب الثاني الإطار النظري

أ. طريقة تعليم اللغة العربية

١. مفهوم الطريقة

منذ العصور القديمة، يبدأ الناس في تعليم اللغات الأجنبية، لأن اللغة هي حاوية تحتوي على معرفة بشرية وتراث العلوم والثقافة التي تسعى إلى الحفاظ عليها من قبل كل دولة.

أصبح من الواضح للأشخاص في عصرنا، وأهمية التواصل مع الآخرين وأن هذه اللغة هي أفضل طريقة لذلك. لقد جعل الأفراد أهمية وجهود لتطوير أساليب التعلم والتدريس وتسهيل ذلك للطلاب.^١

لا تؤخذ الطريقة بمعنى واسع في الاعتبار ويصبح تحضيرا للخطوات اللازمة للقيام بنجار لها بطريقته الخاصة في بناء منزل خشبي، وكذلك البناء له وسيلة للبناء، والميكانيكا لها طريقته الخاصة في التصميم سيارات. ، يحظى باربر بطريقته الخاصة في علاج الشعر، والمزارعين لديهم وسيلة للزراعة، والجراح

^١الدكتور عبد الرحمن موسى أبكر ورفاقه، مذكرات الدورات التربوية القصيرة (المملكة

العربية السعودية، ١٤١٢ هـ)، ص ١.

بطريقته الخاصة باستخدام سكين جراحي. وللروائي طريقته في التأليف ، وكلها جيدة في طريقة عملها.^٢

ما هو المقصود بالطريقة باللغة العربية هو:

(أ) الطريقة هي الخطة بأكملها المتعلقة بتقديم الموضوع إلى نظام ولا تتعارض معها وتعتمد على بعض الاتجاهات الفكرية.^٣

(ب) الطريقة هي الخطة التي نستخدمها لفهم الطلاب، أي درس في أي موضوع، وهي خطة وضعناها لأنفسنا قبل أن ندخل الفصل ونحن نعمل على تطبيقه في تلك الغرفة بعد أن ندخله.^٤

(ج) الطريقة هي خطة أدلى بها المعلم لتحقيق أهداف عملية التعليم في أقصر وقت ومع أقل أعمال على جانبه ومن الطلاب.^٥

التعريفات السابقة، يمكننا تلخيصها أن هذه الطريقة تهدف إلى أن تكون الخطة الشاملة، والتي ترتبط بدراسة النظام وبعضها البعض

^٢ صالح عبد العزيز، التربية الحديثة (مكة : دارالمعارف، ١٩٧٩)، ص ١٩٧.

^٣ Bintang, *Asing* (Jakarta :Bulan Bahasa Sumadi, Pengajaran Mulyanto^٣ (1974), 12.

^٤ محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم (سمرنج: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨)، ص ٢٦٧.

^٥ الدكتور محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص

للحصول على أهداف العملية التعليمية في أقصر وقت وأقل جهد ونفقات أقل قليلا.

من خلال تحديد الطريقة السابقة، أصبحت الأساليب التعليمية عنصرا هاما في دراسات التعليم

الطريقة الناجحة هي طريقة تؤدي إلى الأهداف المرجوة في وقت قصير ومع أسهل الجهود التي يبذلها المعلمون والطلاب، مما يزيد من مصالح الطلاب وميالات الطلاب وتحفيزهم على العمل الأنشطة الإيجابية والمستقلة والمشاركة الفعالة. في التعليم. هذا يشجع التفكير المجاني والتقييم المستقل، كما هو مطلوب في التعبيرات والأذواق الأدبية.^٦

٢. أنواع الطريقة

وقال الدكتور محمود كامل، أنواع الطريقة تدريس اللغة لأن اللغات الأجنبية أو اللغات الثانية، والعديد من الأرقام، مع اتجاهات ونهج مختلفة في تدريس اللغات الأجنبية. واحدة من أهم الطرق هي

(أ) طريقة القواعد و الترجمة

^٦عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (مكة: دار المعارف، ١٩٦١)، ص ٣٤.

تعتمد هذه الطريقة على تدريب الطلاب على قراءة النص وترجمته. الكتابة النصية وتدريب التقاليد مهم والرئيس

هذه الطريقة لديها العديد من الأسماء الأخرى. البعض يطلق عليه "الطريقة القديمة" والبعض الآخر يسميها "الطريقة التقليدية". أهم ميزات هذه الطريقة هي كما يلي:

(١) هذه الطريقة تدفع الانتباه إلى قراءة المهارات والكتابة وترجمتها وعدم الانتباه إلى مهارات التحدث.

(٢) تستخدم هذه الطريقة لغة الأم التعلم بلغة الهدف.

(٣) ترتبط هذه الطريقة بالأحكام النحوية، وهي التعميم، كوسيلة لتعليم اللغات الأجنبية والسيطرة على العرض التقديمي.

(٤) غالبا ما يستخدم المعلمون الذين يستخدمون هذه الطريقة التحليل النحوي للجمل اللغوية المطلوب ويسأل طلابهم القيام بهذا التحليل.^٧

^٧دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

ب) الطريقة المباشرة

تركز الطريقة المباشرة على تعليم اللغة عن طريق الأطفال لتعلم الأصل، عن طريق تثبيت بيئة اللغة. ولا تأخذ اللغة الأصلية لأي طالب أو لغة وسيطة واستخدام طريقة الحركة والصور والوسائل المختلفة التي تربط بين النطق والمعنى.^٨

تنشأ هذه الطريقة عندما تلاحظ الأنشطة المتعلمة أن الطلاب يمكنهم أن يتعلموا فهم اللغة من خلال الاستماع إلى العديد من المحادثات. والتحدث في موقف حيوي والطلاب المناسبين. ولوحظ أيضا أن هذه الطريقة هي تعلم لغتهم الوطنية. وكذلك لغة ثانية دون الكثير من المتاعب عند الانتقال إلى هذه اللغة الثانية. تعتمد هذه الطريقة على الاتصال وإنشاء كلمات لغة ويجعلها أشياء وأحداث دون استخدام المعلمين أو الطلاب على مواطنيهم.^٩

الاستجابة لطريقة القواعد والترجمات، والطريقة المباشرة التي لها

كما يلي:

^٨دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٧)، ص. ٦.

^٩محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٧٣.

(١) يتم إعطاء الطريقة المباشرة مهارات المحادثات بدلا من قراءة ومهارات الكتابة والترجمة.

(٢) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمات إلى تعليم اللغة الأجنبية والنظر فيها دون جدوى.

(٣) في هذه الطريقة، ليس لدى اللغة الأم مكان في تعليم اللغة الأجنبية.

(٤) يتم استخدام هذه الطريقة مباشرة بين الكلمات والعروض حسب توجيهات مباشرة بين الجملة والموضع حيث تستخدمه.

(٥) هذه الطريقة لا تستخدم الأحكام النحوية.

(٦) تستخدم هذه الطريقة طريقة "التقليد والحفظ".^{١٠}

(ج) طريقة السمعية والشفوية

هذه طريقة يجب أن تبدأ فيها تدريس اللغات الأجنبية من خلال تعليم الوحدات الصوتية وأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة. تحتاج إلى استخدام الأدوات الصوتية والمرئية من تسجيل

^{١٠}دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (جميعا لحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

الأشرطة، وأفلام التدريس، وما إلى ذلك، ولا تستبعد هذه الطريقة استخدام اللغة الأم أو المتوسطة.^{١١}

من بين أهم الافتراضات لهذه الطرق هي كما يلي:

(١) اللغة هي في الأساس المعايمة، بينما الكتابة هي تمثيل لجزء من الخطاب.

(٢) يجب أن تتم تعليم اللغات الأجنبية بأمر معين، والذي يستمع، ثم تحدث، ثم قرأ، ثم اكتب.

(٣) الطريقة التي يتحدث لغة أجنبية مشابهة لطريقة طفل يحصل على اللغة الأم، أولاً وقبل كل يستمع ثم يبدأ في تقليد ما سمع.

(٤) أفضل طريقة لإتقان اللغات الأجنبية هي تشكيل عادة لغة من خلال ممارسة القلب.

(٥) يحتاج المتعلمون إلى تعلم اللغات الأجنبية، وليس دراسة ذلك، وهذا يعني أنه يحتاج إلى تدريب النطق وليس مفيدا له لمعرفة القانون والتحليل اللغوي.

^{١١}دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دارالكاتب العربي،

١٩٦٧)، ص. ٥.

٦) كل لغة فريدة من نوعها في النظام اللغوي وليس هناك أي نقطة في المقارنة والتمييز.

٧) ترجمة خطيرة لتعلم اللغات الأجنبية ولا تحتاج إلى استخدامها.

٨) أفضل مدرس لغة أجنبي هو مكبر صوت أصلي مدرب

د) الطريقة الإنتقائية أو التوليفية

نتيجة للانتقادات التي أثرت على الطريقة السابقة، ظهرت العديد من الاتجاهات في صياغة طرق أخرى تعتمد على مزايا الأساليب السابقة والعامّة تسمية هذه الطريقة كوسيلة توليف. يحدد Bumpass الطريقة الإنتقائية أو التوليفية مثل "طريقة المعلم الخاصة بك حيث يستخدم كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر بالفعالية". هذه الطريقة تتغير عادة في كل فصل، ومع خبرة متزايدة ومهارات المعلم، يمكن للمعلم الاتصال به بأي اسم يريده.^{١٢}

تظهر الطريقة الانتقائية استجابة للطرق الثلاث السابقة والافتراض وراء هذه الطريقة هي:

^{١٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض:

مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٨٦.

- (١) كل طريقة التدريس لديها مزايا ويمكن استخدامها في تدريس اللغة الأجنبية.
- (٢) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما، وكل طريقة لديها مزايا وأوجه القصور والحجج لذلك.
- (٣) من الممكن رؤية الأساليب الثلاث السابقة على أساس أن البعض يكمل بعضها البعض.
- (٤) لا توجد طريقة تعليمية واحدة مناسبة لجميع الأهداف، جميع الطلاب، جميع المعلمين، وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية.
- (٥) الشيء المهم في التدريس هو التركيز على المتعلمين واحتياجاته.
- (٦) يجب أن يشعر المعلم أنه مجاني لاستخدام الطريقة التي تتوافق مع الطلاب، بغض النظر عما إذا كانت الطريقة مدرجة في طريقة تدريس مختلفة.^{١٣}

^{١٣}دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

٣. مفهوم تعليم اللغة العربية

أ) محمود علي السمان قال إن التعليم هو تقديم معرفة المعلمين ومعرفة عقول الأطفال بطريقة قوية، وسيلة قوية توفر الوقت والجهود للحصول على المعرفة والمعرفة.^{١٤}

ب) مُجَّد مزمل البشير و مُجَّد مالك و مُجَّد سعيد قال إن التعليم هو عملية توفير الظروف البدنية والنفسية التي تساعد الطلاب على التفاعل بنشاط مع العناصر البيئية في بعض الحالات.^{١٥}

إذن، تعليم اللغة العربية هو: يلقي المعلم المواد العربية في عقول الطلاب عن طريق أو قواعد النظام المقصود منه التأثير على الطلاب ومساعدتهم على التغييرات في ذلك.

٤. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف تعليم العربية في اربعة اهداف اخرى هي

أ) تحسين قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.

^{١٤} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (مصر: دارالمعارف، ١٩٨٢)، ص ١٢٠.

^{١٥} مُجَّد مزمل البشير و مُجَّد مالك و مُجَّد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض: دارالولاء،

١٩٩٢)، ص ٦٥.

ب) بتطوير قدرة الطلاب الذين يقرؤون اللغة بشكل صحيح والتحدث مع الناطقين باللغة العربية الحديثة المعبرة بمعنى الصوت والصوت في العرض.

ج) تحسين قدرة الطلاب على قراءة الكتابة العربية بدقة وفهمها.

د) تحسين قدرة الطلاب على الكتابة بدقة وسلاسة باللغة العربية.^{١٦}

٥. مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

يتم تفسير المهارات على أنها السرعة والدقة والكفاءة في العمل. عندما يعطي الشخص محاضرة، يدفع الانتباه إلى نطق الكلمات الجيدة، والسيطرة على التداخل اللغوي، ومراعاة ما إذا كان سنصل إلى الفصل إذا كان يستخدم تعبيراً جيداً.^{١٧} ماذا قال.

^{١٦} علي أحمد مذکور ورشيدي أحمد طعيمة وإمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين ببلغات أخرى (القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٦٩.

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي)، ص. ٥١.

ويرى جيروم برونر Brunei J. S المهارة هي الطلب للمتعلم لبناء هياكلهم اللغوية القائمة على قواعد قواعد اللغة المحفوظة، والأمل منهم تطبيق المعرفة النظرية في التطبيق مباشرة.^{١٨}

ب) أنماط القراءة

يؤدي وجود أهداف القراءة المختلفة إلى أنواع مختلفة من القراءة، وأنواع القراءة هي:

(١) القراءة المكثفة

تشير القراءة المكثفة إلى القراءة المستخدمة كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والهياكل الجديدة. لذلك، فإن مواد القراءة أعلى قليلاً من مستوى التعلم، هذه المواد هي العمود الفقري لبرنامج تعليم اللغة. تعتبر الكتب مثل هذه القراءة هي الكتاب الرئيسي في البرنامج، وهذا الكتاب يقبل معظم ساعات التدريس ومعظم انتباه المعلمين والطلاب، سواء في التدريس أو التقييم.

(٢) القراءة المكثفة

تشير القراءة المكثفة إلى القراءة المستخدمة كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والهياكل الجديدة. لذلك، فإن مواد القراءة أعلى

^{١٨}محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، ١٤١٦)، ص. ٢٦٧.

قليلا من مستوى التعلم، هذه المواد هي العمود الفقري لبرنامج تعليم اللغة. تعتبر الكتب مثل هذه القراءة هي الكتاب الرئيسي في البرنامج، وهذا الكتاب يقبل معظم ساعات التدريس ومعظم انتباه المعلمين والطلاب، سواء في التدريس أو التقيي.

٣) القراءة التكميلية

تدعي هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعي هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضا. وتكون القراءة التكميلية غالبا علي شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغيتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

٤) القراءة الصامتة

القراءة الصمت هو القراءة من خلال النظر فقط، دون صوت، يهمس، أو تحريك الشفاه، حتى دون إشراق الحبال الصوتية على الحنجرة القارئ. وهذا هو، يتم تحويل الكلمات المكتوبة إلى معنى في أذهان القراء دون الذهاب إلى مراحل صوتيات. الغرض الرئيسي من القراءة في القلب هو الفهم، وهو الغرض من معظم أنشطة القراءة التي ينفذها الناس، لأن عدد قليل فقط من الناس بحاجة إلى قراءة بصوت

عال، تماما مثل المذيعين والقراء الذين يتعين عليهم قراءة الأصوات بصوت عال.

(٥) القراءة النموذجية

القراءة النموذجية هي قراءة المعلم كنموذج للطلاب للاستماع وتقليدها. عادة ما يتبع مسألة القراءة في القلب والتفاهم، وتجاوز قراءة الفم المنفذة من قبل الطلاب.^{١٩}

(ج) مراحل مهارة القراءة

(١) المرحلة الأولى من تطوير مهارات القراءة: حيث يتم إعداد الطلاب على استعداد للقراءة (الاستعداد) والمهارات الأساسية المتقدمة. وهو يتألف من التوازن اللغوي للطلاب.

(٢) المراحل الوسطى لتطوير مهارات القراءة: خلال التركيز اللغوي المحرز. وتوسيع أمام موضوع القراءة إلى حد ما.

(٣) المرحلة المتقدمة: الاستقلال في القراءة: في هذه الحالة، يتم تدريب الطلاب على تطوير المفردات الخاصة بهم. تعلم كيفية استخدام القاموس وبدء الخطوة الأولى في القراءة.^{٢٠}

^{١٩}دكتور مُجَّد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: جميع الحقوق محفوظة

للمؤلف، ١٩٨٢)، ص. ١١٣-١١٧.

ب. مفهوم كتاب الرسالة الفلاحية

كتاب رسالة الفلاحية هو كتاب نأحو الذي كتبه عبد المالك مأمون في كووايار مايوغ جفارا في عام ٢٠٠٦ وهو سهل للغاية للمبتدئين لأنه يوجد فيه رسوم بيانية في كل فصل فرعي يسهل تذكره وتعلمه. اما المواد في كتاب رسالة الفلاحية الجزء الأول فهي باب الكلام، باب الاعراب، باب معرفة علامات الاعراب. في كتاب رسالة الفلاحية ستة أجزاء منها فصول وتعريفات وأمثلة ورسوم بيانية في نهاية كل فصل.

ج. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة بقدر ما هو معروف لا يوجد الكتبة، في كتابة هذه الدراسة يناقش " استخدام كتاب رسالة الفلاحية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الخامس في مدرسة دينية الإصلاح تلوق وتان جفارا السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١" وجدت الكتبة موضعين المتعلقة بنموذج التعلم البنائية. هذا البحث هو على النحو التالي:

١. استخدام كتاب "اللغة العربية الاسلامية" لمادة اللغة العربية بمدرسة "دار المشاورة" الثانوية المنهية بانجر اغونج بانجسري جفارا.

^{٢٠}رشدي احمد طعيمة , مرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات اخرى, (دمشق: جمعة ام القرى,

في هذه الدراسة يركز المؤلف على الكتاب إبحاث "اللغة العربية الاسلامية" لمادّة اللغة العربية بمدرسة "دار المشاورة" الثانوية المنهية بانجر اغونج بانجسري جفارا. الهدف العام من هذه البحث هو لمعرفة في تطبيق تعلم اللغة العربية الاسمية في مدرسة "دار المشاورة" الثانوية المنهية، لمعرفة المزايا والنقائص مع معرفة كيف يحاول المعلم عن النقائص في التعلم اللغة العربية. وحصيل البحث أن تنفيذ تعليم اللغة العربية الاسمية في دار المشاورة الثانوية المهنية هو استخدام الطريقة المباشرة، المعلم يقرأ والطلاب يستمر. باستخدام الكتاب الاسمية مفردات الطلاب لسهل حفظ وقراءة كتابة، لأن هو مدرج بجانب الترجمة. بالنسبة لأولئك الذين بتخرجون النظام النحوي المتعدد الأطراف. وأما الفرق هذا البحث العلمي والبحث العلمي للباحث هو استخدام الطريقة المباشرة وللباحث استعمال كتاب "رسالة الفلاحية".

٢. فعالية الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية هاشم اشعري ٣ هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

في هذه الدراسة يدرس المؤلف قواعد اللغة العربية مع الطريقة الإستقرائية. ويهدف هذا البحث هي لمعرفة تطبيق الطريقة

الإستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية هاشم أشعري^٣ هانجوسوجا جكولا قدس، لمعرفة فعالية الطريقة الإستقرائية منها، لمعرفة المزايا والنقائص من الطريقة الإستقرائية. ونتائج هذا البحث تدل على أن تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة الإستقرائية فعّل لأن هذه الطريقة الإستقرائية تساعد إلى ترقية فهم التلاميذ للقواعد وذلك يؤثر ترقية فهمهم إلى اللغة العربية بدلالة نتيجتهم (١٠٠,٨٠ و ٥٠,٧٥) فوق معايير اكتمال الحد الأدنى KKM التي هي ٧٢. والفرق بين هذا البحث والبحث للباحث هو، يدرس القواعد اللغة العربية مع الطريقة الإستقرائية والبحث للباحث في القواعد اللغة العربية النحو والصرف.

٣. دراسة تجريبية عن تطبيق كتاب "Penguasaan Bahasa Arab Pangkal" في تعليم اللغة العربية لترقية فهم القواعد العربية بمدرسة ابتداء الفلاح الاسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نخضة العلماء داوي قدس السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

يهدف هذا البحث العلمي : (١) لمعرفة تطبيق

كتاب "Pangkal Penguasaan Bahasa Arab" لترقية فهم القواعد العربية بمدرسة ابتداء الفلاح الاسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نخضة العلماء داوي قدس (٢) لمعرفة مدى فهم القواعد لدى الطلاب بمدرسة ابتداء الفلاح الاسلامية المتوسطة التابعة لجمعية

نهضة العلماء داوي قدس. (٣) لمعرفة فعالية تطبيق كتاب " Bahasa Pangkal Penguasaan Arab " لترقية فهم القواعد العربية بمدرسة ابتداء الفلاح الاسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نهضة العلماء داوي قدس. هذا البحث يبحث عن ترقية فهم القواعد العربية بكتاب "Pangkal Penguasaan Bahasa Arab" وأما للباحث يبحث عن القواعد العربية النحو والصرف أيضا ولكن استعمال كتاب " رسالة الفلاحية " .

